مجنون ليلى

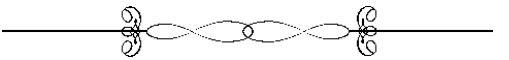

د. محمد حسني جمعة

الشاعر في سطور

ـ محمد حسني جمعة

ـ حاصل على بكالوريوس طب أسنان لعام ٢٠١٧ جامعة الفيوم

ـ اشترك في العديد من المسابقات وحصل على العديد من الجوائز

مجنون ليلى

****

أنا المجنون لا أشفى

وكل قصائدي جنت

أنا المجنون ذو عشق

إلى ليلاي إذ رحلت

لها وجه كما البدر

يحاكي النور في فمها بريق ذانه خجل

من العينين فابتسمت

لها الأطيار تغار حين ضحكتها

تذوب الشمس إذ رقصت

لو أن بالشعر المشاعر تُشترى

لكانت فيكِ كل قصائدي كُتبت

إني رأيت الله في عينيكي يا ليلى

له في الحسن آيات

ولي في العشق دقات

ودقاتي بآية الله ما كفرت

وليلي إذا ما زادها الدمع بكاءً خلف خيمتها

وراحت تمسح الأحزان

تبصرني طفلًا جاءها يبكي

رحيل الحب في أرضي

بلاد الله يا ليلي

شجت رأسها عمدًا

وسال الدم إن نزفت

وضاعت ليلتي مني

وهذا شعري المجنون

يهذي فوق صومعتي

يغني.. وتارة يبكي

له نجم من الجوزاء

يسافر عبر دمعاتي

لأرض الله يسألني وأساله هل وُجدت؟

ورحت أطوف الأرض

متكئًا على الأحزان

من البلدان للبلدان أرتحل

وفي صدري نقشت لأوطاني

علامات وإبتسامات

وإنكسارات

شهادات بأن الوقت لا يُنسيني من رحلوا

وكان النور يا ليلي

يغيب بين الحين والحين

يمازحني..

فيبعدني ويدنيني

فيقسو حين يغترب

ويحنو حين يكتمل

ويرحل تاركًا شكواه

في قلبي لبعض الوقت

فأصرخ .. يا أيها القمر

أين رحَلت؟

يا أيها القمر

إني سئمت..

سئمت البحث يا ليلي

سئمت البحث والحب

سئمت البعد والقرب

سئمت الليل والسكنى

سئمت الأرض والوطن

فأرض الله .. بلاد الله قد اختلفت